مركز البحوث الإسلامية
إستانبول
سِلْسِلَةُ عيُونِ التُّرَاثِ الإسْلَامِيِّ
رقم ١٨

مَعَانِي الأَسْمَاءِ الإِلٰهِيَّةِ

عفيف الدّين سليمان بن عليّ التّلمساني
(ت. ٦٩٠هـ / ١٢٩١م)

تحقيق
د. أورخان موسى خان أوو

نشريات وقف الدّيانة التركي

نَشْرِيَات وَقْف ٱلدِّيَانَة ٱلتركي
رقم النشر ٧٣١
نشريات إسام ١٩٧
سلسلة عيون التراث الإسلامي ١٨

معاني الأسماء الإلهية
عفيف الدين التلمساني
تحقيق د. أُورْخَان موسى خَانْ أُووْ

لقد تم إعداد **معاني الأسماء الإلهية**
بإشراف اللجنة العلمية للتحقيق
بـ**مركز البحوث الإسلامية** (İSAM) التابع لوقف الديانة التركي.
İcadiye- Bağlarbaşı Cad. 40 Üsküdar/İstanbul
الهاتف: 0850 474 216 90+
yayın@isam.org.tr www.isam.org.tr

الإعداد للنشر أُورْخان أَنْجَقَار، مصطفى دَمِيرْآي
التصحيح محمد شاهين، محمد حلمي عبد الوهاب، سعيد قاياجي
عيسى قايا أَلْپْ، عبد القادر شَنَل، عِنايَت بَبَك
التصميم علي حيدر أُولُوصُويْ، مِيم أمين

لقد تم إعداد هذا الكتاب
من قبل مركز البحوث الإسلامية (İSAM)
في إطار مشروع العصور المتأخرة من الحضارة الإسلامية.
منسق المشروع محمد سُعَاد مَرْتْ أُوغْلُو

تم طبع هذا الكتاب بقرار مجلس الإدارة بإسام
رقم ٢٠١٧/٨ وتاريخ ١٢/٧/٢٠١٧.

الطبعة الأولى: إستانبول، أغسطس ٢٠١٨م/١٤٣٩هـ
ISBN 978-605-68669-7-5

النشر والتوزيع
TDV Yayın Matbaacılık ve Tic. İşl.
Serhat Mah. Alınteri Bulvarı 1256. Sokak No. 11
Yeni Mahalle / Ankara
الهاتف: 9131 354 312 90+ الفاكس: 9132 354 312 90+
bilgi@diyanetvakfiyayin.com.tr

الطباعة
Acar Basım ve Cilt San. Tic. A.Ş.
Beysan San. Sit. Birlik Cad. No: 26 Acar Binası
34524 Haramidere-Beylikdüzü / İstanbul
الهاتف: 1834 422 212 90+ الفاكس: 1804 422 212 90+

عفيف الدين التلمساني
معاني الأسماء الإلهية / عفيف الدين التلمساني؛ التحقيق: أُورْخَان موسى خَانْ أُووْ. – إستانبول: وقف الديانة التركي، ٢٠١٨.
٤٠٤، ٧٦ صفحة؛ ٢٤ سم. – (نشريات وقف الديانة التركي؛ ٧٣١. نشريات إسام؛ ١٩٧. سلسلة عيون التراث الإسلامي؛ ١٨)
يحتوي على الفهارس والمصادر
ISBN 978-605-68669-7-5

فهرس محتويات الكتاب

الدراسة

عفيف الدين التلمساني وكتابه "معاني الأسماء الإلٰهيَّة"

د. أُورْخَانْ مُوسَى خَانْ أُوْوْ

معاني الأسماء الإلٰهيَّة

عَفِيفُ الدِّين سُلَيْمَان بن عَلِي التِّلِمْسَانِي (ت.٦٩٠هـ/١٢٩١م)

تقديم المحقق

لقد اختلفت طرائق الفهم لماهية الذات الإلهية وصفاتها وللدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم باختلاف أفهام الناس على امتداد التاريخ. وكنتيجة لهذه الأفهام، ظهرت المذاهب والطُّرق الإسلامية المختلفة. فعُرّفت المذاهب الفقهية والكلامية بأهل الظاهر، وأما الصوفية فعُرّفت بأهل الباطن. ومع ظهور محيي الدين ابن العربي بدأت تسمية زعماء الفكر الصّوفي بمُسمّيات أخرى إلى جانب "أهل الباطن"، من قبيل "أهل التحقيق" و"أهل الوجود" و"أصحاب وحدة الوجود" و"المحققون".

يرى الممثل الأبرز للأدبيات الأكبرية في القرن السابع عشر عبد الغني النابلسي في مقدمة كتابه **إيضاح المقصود من معنى وحدة الوجود** أن كُلًّا من ابن العربي وابن الفارض وابن سبعين وعبد الكريم الجيلي وعفيف الدين التلمساني هم أئمة مذهب وحدة الوجود، والغريب أنه لم يذكر اسم القونوي من بين تلك الأسماء. ويعتبر التلمساني بكتابه **شرح الفاتحة** الذي اعتمد فيه على فكر النّفري وبرزت فيه موهبته الشعرية العالية إلى جانب كتابه **معاني الأسماء الإلهية** وشرحه لكُلّ من **المواقف** للنّفري و**العينية** لابن سينا و**التائية** لابن الفارض و**الفصوص** لمحيي الدين ابن العربي و**المنازل** للهروي من أبرز المؤلفين الصوفيين على امتداد تاريخ التصوف. كما أن الدور المحوري الذي لعبه فكر النفري على حساب فكر ابن العربي في مؤلفات التلمساني وتمييزه بين موقف الحاكم ابن العربي والحاكم النفري في كثير من المسائل التي على رأسها مسألة الأعيان الثابتة يُحتّم علينا وضع التلمساني في منزلة مغايرة لمنزلة مؤلّفي الصوفية الأكبرية من تلاميذ القونوي الذين عاصروه أمثال الفرغاني والجندي والكاشاني. كما أن كتابه **معاني الأسماء الإلهية** يختلف اختلافا كبيرا

عن شروح الأسماء الحسنى لكلّ من القشيري والغزالي وابن برجان وابن العربي والقونوي من خلال نظرية الأسماء الإلهية التي يعود منشؤها إلى الله واسمه الرحمن.

لم يحقق كتابا **شرح الفاتحة** و**معاني الأسماء الإلهية** اللذان من أهم الكتب للتلمساني وما اعتنِي بمحتواهما إلى الآن كما أنه لم يوضع أي مسرد كامل لمؤلفاته ولم توجد دراسة مفصلة عن رحلاته وشيوخه وبالأخص عن أفكاره. لذلك نسأل الله تعالى أن يجعلنا ممن ساهم في الدراسات عن التلمساني بنشر تحقيق كتابه **معاني الأسماء الإلهية** مع خلاصة قسم التحليل والدراسة من رسالتنا للدكتوراه التي أشرف عليها البروفيسور مصطفى قاره تحت عنوان "نظرية الأسماء الإلهية للتلمساني وتحقيق كتابه **معاني الأسماء الإلهية**". وفي هذا الإطار أتقدم بشكري لأستاذي البروفيسور مصطفى قاره والدكتور محمود المصري الذي بذل كل ما في وسعه في سبيل تحقيق **معاني الأسماء الإلهية** وإلى مشايخ معهد شكي لتحفيظ القرآن بأذربيجان الذين لهم الفضل في تربيتي وجميع الأساتذة الأفاضل في كل من مؤسسات إيلام (İLAM) ومركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي (İSAM) وإيسار (İSAR).

ومن باب حسن الخاتمة، بكمال الأدب ورجاء القبول أتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني لسيدي الفاضل والمحترم قاسم يَاغْجِي أُوغْلُو.

د. أُورْخَانْ مُوسَى خَانْ أُووْ